

الموصفين ومكلامه المدينين قبله ^{المن} سماعا ولم يسمعها الا اذا كانت
تعرض خالفها اليها فكنت **الى الامام كتابا** لمحق فيه وضوله الى جهة البين
وقته لا يريد وعنه وذكر ان الذي استوجب قتله لضاع عن ذلك
قوله غير صحيح ثم انه خاوا حصول عز من جانب الامام بالفقه والدين
والجستين فلم يفتح على طاريل التي ايسر من ذلك تركه في عذر وريه واليه
وبلغى من بعض النفاة ملوك الهند لولا ان الكف عنهم وعرق الهم
اموال اجليله وهما جزيله ووضف في بيدها ثياب بيضاء واخاوا حصول
عزله في حضرة قوازي او غيره وهو تحت بسطه الامام فلم يحصل
له شيء من ذلك وكان خليفة في بيدها امير يقاتله مصطفى وم وعزم
والشام وكان الرم الوافدين في بيده وعنه ان تحركوا على غير
و دخلت سنة ست و اربعين وسعيا به ففما تحركت الفسائر
السلطانية الذين يريد على مدينه تغر فظفوا عليه باي غد عديده وباس
شديد ولما بلغ الامام شرف الدين وجه الفع حياهم الصديقي
فخرج من صنعاني في شهر رمضان من السنة المذكورة وكان والينا
لتلك البلاد فوقف في جبل العسكر ثم توجه شهر الدين ابن الامام من
صنعاء

في يوم الاثنين شادش ذي القعدة فوقف بالقرب من تعرفه كان عسكر
السلطان اخطاها وفيها من الاغنيان اصحاب الامام السيد صلاح الدين
والامير جتيس بن الضياد وعنه من العسكر فخرج جنود السلطنة وفتح المدية
واجتهدوا في حربه ليلادها زادوا من فصل منهم المباداة والمدافع قبله
ولما كان في بعض الامام غزم العنة بحج التصير والسيد
الحسين بن عمر الدين ابو يدي سطعه من العسكر الى موضع
قرب من محطة عسكر السلطان وكان قد اخرج حربه
من فتاكر السلطنة لاخذ شي من تلك البلاد مثل قوت وعنه
فالتفاهم الحذر الذي مع السيد الحسين والسيد التصير
ووقع بينهم حرب عظيم فانهزم جنود السلطنة وقتل اعدائهم
نوق العشرة وما وصلوا من المين الى محطتهم خافوا الخيل
هم فاسلوا في تلك الليل لئلا انكسر واقبله يوم ولم يسر
الى بعد صا اكنوا الليل فالحقهم العنة بحج التصير
يتبر علم بظنهم وكانوا قد تروا المدافع والمقاتل في محطتهم
وطرفها حذر جنود الامام وكانت المدافع من اعظم المدافع